

## قمة توصيل الأمريكتين للاتحاد تسعى إلى الحصول على 53 مليار دولار أمريكي من أجل توصيل البلدان الأمريكية والشمول الرقمي

الإعلان عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوصفها  
"محركات لتحقيق الازدهار الاقتصادي والتنمية المستدامة"

بنما سيتي، 19 يوليو 2012 - اختتمت قمة توصيل الأمريكتين للاتحاد اليوم أعمالها بإعلان من رؤساء الدول والحكومات من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي يرمي إلى تعبئة "الموارد البشرية والمالية والتقنية اللازمة لتوصيل غير الموصولين وتعزيز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوصفها محرك الازدهار الاقتصادي والتنمية المستدامة وكذلك الحد من الفقر في منطقة الأمريكتين".

وهذه القمة التي تستغرق يومين جمعت بين رؤساء الدول والحكومات والوزراء وقادة من مصارف ومنظمات التنمية الإقليمية والوكالات الدولية وصناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية من 36 بلداً في المنطقة. وجدد [البيان](#) الذي صدر اليوم الالتزامات الإقليمية لتعزيز "تدابير التضامن والمساعدة" الخاصة باعتبارها إجراءات ذات أولوية بالنسبة لأقل البلدان نمواً في المنطقة، "مع تركيز خاص على هايتي والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأخرى التي تواجه صعوبات خاصة في تطوير مجتمعات المعلومات والمعارف لديها".

وأشار الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات حمدون توريه إلى أن انتشار الاتصالات الخلوية المتنقلة قد تجاوز عتبة 100% في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في حين أضيف 30 مليون مشترك في النطاق العريض المتنقل بنهاية 2011. كما أن النسبة المئوية للمنازل التي تتمتع بالإنترنت أخذت في الازدياد حيث بلغت 29 بالمائة. وقال الدكتور توريه "إن الأمريكتين منطقة حيوية حافلة بالإمكانات اللازمة لتحقيق التوصيل البيئي الإقليمي وحصول الجميع على فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى في المجتمعات النائية والمناطق الحضرية المحرومة من الخدمات." وأردف قائلاً "والالتزامات التي أعلن عنها اليوم في قمة توصيل الأمريكتين ستكثف الجهود في السنوات المقبلة لتحقيق الانتقال إلى مجتمع قائم على المعرفة حقاً يكمن في صميم تحقيق الأهداف الأوسع للتنمية المستدامة".

### توصيل الأمريكتين

ترمي قمة توصيل الأمريكتين إلى تحقيق الانتشار الواسع للتوصيل عريض النطاق في منطقة الأمريكتين والشمول الرقمي لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال توفير النفاذ ميسور التكلفة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها لفائدة الجميع مع إيلاء الاهتمام إلى الاحتياجات الخاصة للشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة والنساء والفتيات والشباب والأطفال.

وركزت القمة على الأولويات الخمس لمنطقة الأمريكتين للفترة 2011-2014 المعتمدة في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (حيدر آباد، 2010):

1. تطوير البنية التحتية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع تغطية مجموعة كاملة من مستويات النفاذ داخل المنطقة
2. تبني الأطر التنظيمية الوطنية التي تساعد على سد الفجوات في تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتلبية الاحتياجات المتطورة بما في ذلك الاحتياجات الناجمة عن بيئة يتزايد فيها التقارب.
3. وضع خطط فعالة وعملية للاتصالات الطوارئ على المستويين الوطني والدولي.

4. تنفيذ انتقال سلس من الإذاعة التماثلية إلى الإذاعة الرقمية.
5. تطوير نقاط تبادل الإنترنت على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية للحد من تكاليف النفاذ إلى الإنترنت فضلاً عن تمكين توفير الخدمات الجديدة.
6. تشجيع استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة للتنمية من خلال بناء القدرات البشرية والمؤسسية لاسيما في المناطق الريفية والحضرية المحرومة من الخدمات مع تركيز خاص على الشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة.

وُدعي في قمة توصيل الأمريكتين إلى التزامات بمبلغ 53,4 مليار دولار أمريكي لتمويل مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرامية إلى تنمية البنية التحتية وإنشاء شبكات الجيل التالي، والحفاظ عليها بتعزيز الأمن السيبراني وإقامة بيئة تنظيمية مؤاتية مع مراعاة احتياجات المستقبل، وبناء القدرات البشرية اللازمة مع التصدي للتحديات العالمية التي يشهدها عصرنا هذا، مثل مكافحة تغير المناخ والتخفيف من حدة أثره من خلال زيادة القدرة على استخدام الاتصالات في حالات الطوارئ في أعقاب الكوارث الطبيعية.

وأشار براهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات إلى أن الاتحاد بوسعه أن يحول الالتزام السياسي وتوقعات القادة الإقليميين إلى توصيل بيني مكتمل. وقال "إن الاتحاد الدولي للاتصالات يتمتع بقوة خاصة لإقامة شراكات خلاقية. وعندما نسخر هذه القدرة للتواصل الوثيق مع ممثلين رفيعي المستوى في الحكومات والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية الذي تعزز إلى حد كبير على مدى الأيام الأخيرة، فهذا يمثل قوة هائلة للتغيير البناء. وإنني واثق كل الثقة من أن المنطقة ستنتج بسرعة في توصيل غير الموصولين وسد الفجوة الرقمية فيها."

إن المنظمات والمصارف الإقليمية والدولية والشركات متعددة الجنسيات والمنظمات غير الحكومية وغيرها، أقامت شراكات مع الحكومات قيمتها عدة ملايين من الدولارات مع مراعاة الاحتياجات المختلفة للبلدان في المنطقة بما في ذلك المستويات المتفاوتة لتنمية الاتصالات وظروف السوق.

ويمكن الاطلاع على الالتزامات المقدمة في قمة توصيل الأمريكتين في العنوان التالي: [www.itu.int/ITU-D/connect/americas/commitments.asp](http://www.itu.int/ITU-D/connect/americas/commitments.asp).

ويُذكر فيما يلي بعض الالتزامات التي أُعلن عنها في قمة توصيل الأمريكتين: وقّع البنك الدولي وحكومة نيكاراغوا اتفاقاً لتوفير تمويل بمبلغ 5 ملايين دولار أمريكي لزيادة النفاذ إلى خدمات الاتصالات بين أكثر من 200 000 من سكان الريف في نيكاراغوا؛ وأعلنت إنتل عن "برنامج المليار الثالث" لتنفيذ النطاق العريض من أجل تحويل التعليم باستخدام صناديق الخدمة الشاملة؛ وسوف يتعاون الاتحاد الدولي للاتصالات مع مستشفيات جامعة جنيف بشأن إنشاء شبكة الطب عن بعد للبلدان الأمريكية لتمكين نشر خدمات وأدوات الطب عن بعد وأجهزة التشخيص المدعومة بتكنولوجيا المعلومات في المستشفيات الواقعة في المناطق النائية من أمريكا اللاتينية؛ وأعلن الاتحاد ومؤسسة ريال مدريد عن شراكة لدعم الشمول الاجتماعي وإدماج الشباب في المجتمع من خلال توفير التعليم والتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والألعاب الرياضية في المدارس.

وسيقوم الاتحاد بتنفيذ آلية متابعة بالتعاون مع لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات واللجنة التقنية الإقليمية للاتصالات واتحاد الكاريبي للاتصالات وغيرها من المنظمات الإقليمية/دون الإقليمية بهدف بناء أوجه التآزر والاستخدام الأمثل للموارد. وستوضع آلية للتتبع.

استضاف رئيس جمهورية بنما فخامة السيد ريكاردو مارتينيلي بيروكال قمة توصيل الأمريكتين ونظمها الاتحاد بالتعاون الوثيق مع لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات (CITEL) واللجنة التقنية الإقليمية للاتصالات (COMTELCA) واتحاد الكاريبي للاتصالات (CTU).

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني  
أو الاتصال بالمسؤول التالي: [www.itu.int/net/newsroom/connect/americas/2012](http://www.itu.int/net/newsroom/connect/americas/2012)

سانجاي أشاريا

رئيس شعبة العلاقات مع الإعلام والمعلومات العامة  
الاتحاد الدولي للاتصالات

البريد الإلكتروني: [sanjay.acharya@itu.int](mailto:sanjay.acharya@itu.int)

الهاتف: +41 22 730 5046

الهاتف المحمول: +41 79 249 4861

فيسبوك: [www.itu.int/facebook](http://www.itu.int/facebook)

تويتر: [www.itu.int/twitter](http://www.itu.int/twitter)

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفاءة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمنتقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. [www.itu.int](http://www.itu.int)